الموحي الي كل معلول منه أمره الجاعل لكل علة
منه مقاما معلوما ورسما مرسوما يسبح
في دايرته ويدور على مركز درايته ولا يخرج
من أفق رويته يطيعه في فعله ويسبحه
بعقله سبحانه سبحانا منزها عن الضد
والانداد سبحانا لا يحوط به رسم ولا ينطلق
عليه اسم ولا ينحصر في العالم ولا يتصور في
الوهم. بل ينتهي المخلوق من حيث هو الي مثله ويحجم به
الطالب الى جنسه وشكله وهل يرى الناظر في
النور الا بمثل ما يرى فيه من الكثافة. ام هل يدرك
الكثيف لطيف الا بمادة من اللطافة
معاشر الموحدين بما امدكم به مولانا جل ذكره
علي يد ولي زمانكم بتاييد من لطيف حكمته

واح

واحمدوه علي ما نشر عليكم من ظل رحمته
اذ اوصلكم وهداكم الى ولايته وليته ومعرفته
فاعملوا بطاعته وتمسكوا بمحبته واعلموا
انكم عبيده وفي قبضته وهو رب العرش
مولاكم يعلم سركم ونجواكم وينظر الى
اعمالكم وبراكم فاجتنبوه في السر والجهر
إنه عليم بكم ذو خبر. فقد فاز منكم من كان
له وليا وبعهده وميثاقه وفيا وبحكمه رضيا
أوليك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيا واما
من لاذ بحرمه وانفرد بكتمان سره فقد
فاز بنايله وبره فهو صاحب العزة والنصرة
ومالك القدرة ومفني الفقر والعسرة والمستولي
على الكرة مرارا غير مرة ومجلي حنادس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)